

ندوة علمية بعنوان (دور التدقيق في تعزيز صندوق التنمية الخارجي العراقي)

أ.د. علي عباس كريم تدريسي في قسم الدراسات المالية في المعهد

تناولت الندوة الإطار النظري لمفهوم صناديق الثروة السيادية وأهميتها وأنواعها، وقياس أثر الاستدامة بأبعادها الثلاثة (البيئي، الاقتصادي، والاجتماعي) على أداء المنظمة، مع توضيح دور التدقيق في تعزيز جودة البيانات المالية وغير المالية، وتعزيز استدامة موارد صناديق الثروة السيادية، باعتبارها رافداً اقتصادياً للدولة. ولذلك، ركزت معظم الدول المتقدمة على جعل صناديق الثروة السيادية من أولوياتها لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما لا يؤثر سلباً على متغيرات الاستدامة.

وقد توصلت الندوة إلى أهمية اهتمام إدارة صندوق التنمية بالمقاييس غير المالية لقياس أداء الوحدة، مثل رضا العملاء. وتحسين الخدمات، والاهتمام بالبيئة والمجتمع، بالإضافة إلى ضرورة وضع خطط استراتيجية لتشغيل موارد الصندوق بشكل جيد من أجل تحقيق مستوى مرضي من الأرباح، يجب على إدارة الصندوق تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كإطار متكامل لما تحققه من مزايا عديدة مثل المنافسة، بالإضافة إلى ضرورة استخدام المؤشرات المالية وغير المالية في عملية القياس عند استخدام بطاقة الأداء المتوازن المستدامة.